

روضة الطالبين وعمدة المفتين

المعنى وهذا المذهب أقرب وقد أوضحته مع ما يتعلق به في كتاب الأذكار وكتاب الأسماء وما يتعلق بهذا الضرب أن شعره صلى الله عليه وسلم طاهر على المذهب وإن نجسنا شعر غيره وأن بوله ودمه وسائر فضلاته طاهرة على أحد الوجهين كما سبق وأن الهدية له حلال بخلاف غيره من الحكام وولاية الأمور من رعاياهم وأعطى جوامع الكلم ومن خصائصه صلى الله عليه وسلم ما ذكره صاحب التلخيص والقفال قالا كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤخذ عن الدنيا عند تلقي الوحي ولا تسقط عنه الصلاة ولا غيرها وفاته صلى الله عليه وسلم ركعتان بعد الظهر فقضاها بعد العصر ثم واطب عليهما بعد العصر وفي اختصاصه بهذه المداومة وجهان أحدهما الإختصاص ومنها أنه لا يجوز الجنون على الأنبياء بخلاف الإغماء واختلفوا في جواز الإحتلام والأشهر امتناعه ومنها أنه من رآه صلى الله عليه وسلم في المنام فقد رآه حقا وأن الشيطان لا يتمثل في صورته ولكن لا يعمل بما يسمعه الرائي منه في المنام مما يتعلق بالأحكام لعدم ضبط الرائي لا للشك في الرؤية فإن الخبر لا يقبل إلا من ضابط مكلف والنائم بخلافه ومنها أن الأرض لا تأكل لحوم الأنبياء للحديث الصحيح في ذلك